

وزارة الحج السعودية تطلق اليوم شبكة إلكترونية خاصة بالمعتمرين والحجاج

الشبكة تستهدف إلى توفير المعلومات وتسهيل المعاملات والحماية من تلاعب شركات العمرة والحج



معتمرين وسياح في مطار الملك عبد العزيز في جدة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

جدة: جمال بنون
تطلق وزارة الحج السعودية اليوم أضخم مشروع إلكتروني يمكن الحجاج والمعتمرين والزائرين الاستفادة من التقنية الحديثة، وأيضا تقديم الحماية الكاملة لبرامج الحج والعمرة، يحضر حفل تدشين مشروع الشبكة العالمية الإلكترونية للعمرة، الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

وقال إياد بن أمين مدني وزير الحج السعودي، ان البرنامج تسيير أداء المعتمر منذ تفكيره بالقيام بشعيرة العمرة، وحتى وصوله إلى الديار المقدسة، وذلك بوضع يكفل له الحماية الكاملة والوفاء بالتعهدات التي تقوم بها شركات العمرة، وفي ذلك ضمان لحقوقه وصيانتها من التلاعب ووفق برامج تقنية واتصالية بالغة الحداثة أشرفت على تنفيذها وزارة الحج بمشاركة فعالة من القطاع الخاص في السعودية وباستفادة من خبرة كبريات الشركات العالمية العاملة في هذا المجال.

ويأتي تحرك وزارة الحج لتدشين هذا المشروع بعد أن عانت في السنوات الاخيرات من اضطراب سوق العمرة في السعودية واختلاف وجهات النظر بين مقدمي الخدمة من شركات العمرة في السعودية والشركات السياحية الوكلاء في الخارج، وضياح حقوق المعتمرين من عدم التزام الاطراف المعنية بالخدمة في تقديم إسكان ومواصلات وجدولة رحلات المغادرة.

ويقول عيسى بن محمد رواس وكيل وزارة الحج المساعد، ان الملاحظة التي أخذت تتجلى هي عدم حصول الكثير من المعتمرين على الخدمات التي يوعدون بها في بلادهم وبما يوازي المبالغ المالية التي يكونون قد دفعوها بهدف الحصول على الخدمة المطلوبة، مع غياب الجهة الرقابية المنظمة التي تعنى بمتابعة ذلك بدقة.

وأضاف رواس أنه قبل نحو ثلاث سنوات كانت خدمات العمرة تمثل سوقاً يسيطر عليها منظمو العمرة من الخارج ولا توجد لها أي ضوابط أو آليات تحكمها ليتم الرجوع إليها عند التعاقد أو تنظيم القدوم، أو عند حدوث خلل في الإداء، ومن منطلق حرص الحكومة السعودية على راحة ضيوف الرحمن، جاء تنظيم العمرة الجديد لسد الفجوة وتكريس حقوق المعتمر وواجباته ومسؤولياته في أنظمة تحكم كل أطراف العلاقة التعاقدية، حيث تم تأطير ذلك عن طريق الترخيص لعدد من شركات القطاع الخاص السعودية لممارسة تقديم الخدمات للمعتمرين من خلال عروض خدمات واضحة ومحددة وبأسعار معلنة وإيجاد وكلاء لهم في مختلف دول العالم لتسويق عروضهم مقابل اتفاقات تجارية تبرم بينهم.

ويتيح البرنامج الجديد، حصول المعتمر على الخدمات التي تعاقد عليها، والقضاء على ظاهرة افتراش بعض المعتمرين للشوارع والطرق وساحات الحرمين الشريفين، ورفع مستوى الخدمات المقدمة نتيجة وجود جو تنافسي بين الشركات المختلفة، وتسهيل منح التأشيرات وبقية الإجراءات الخاصة بالعمرة بحيث يتحقق هدف الوصول إلى عشرة ملايين معتمر خلال السنوات الخمس المقبلة، وتنشيط الحركة السياحية في السعودية عن طريق إتاحة الفرصة للمعتمرين الراغبين بزيارة المدن السعودية وإمكانية تمديد فترة إقامتهم عن طريق شراء عروض جديدة.

كما يتيح البرنامج الفرصة للمعتمر تكرار اداء مناسك العمرة خلال العام دون قيد او شرط واطاحة الفرصة للمسافرين العابرين بالتوقف في السعودية لاداء العمرة وزيارة المسجد النبوي لمدة تصل إلى 72 ساعة.

ويؤكد وكيل وزارة الحج المساعد، أنه للنهوض بالتنظيم الجديد للعمرة قررت وزارة الحج، أن تكون ولادة هذا التنظيم الإلكتروني كاملة وأن يكون بدء تطبيقه من خلال ادارة إلكترونية مرنة تأخذ بأعلى مستويات التقنية المتاحة وتتقبل التطوير المستمر، وتتفاعل لما يستجد من تطور رقمي في العالم لسد احتياجات هذا القطاع وتقديم الحلول الشاملة لجميع معوقاته، وفي هذا المجال أشركت الوزارة كبريات شركات التقنية العالمية في مختلف المجالات مثل البنى التحتية والهيكيلية للنظم، الاتصالات، أمن المعلومات، قواعد البيانات كل في مجال تخصصه، ومن الشركات العالمية التي لها دور في المشروع (اتش بي، سيسكو، تيكو) HP,CISCO,TIPCO, كما تعاقدت الوزارة مع شركة عالمية للقيام بمهمة الاستشاري والمشرف على التنفيذ شركة «ارنست ويومغ» ERNEST&YOUNG.

ويحتوي مركز معلومات الحج والعمرة على قاعدة بيانات الحجاج والمعتمرين، وبيانات الفنادق والشقق المفروشة، شركات السيارات، خطوط الطيران، المطاعم وشركات الاغذية، كما يوفر المعلومات اللحظية (اونلاين) ON LINE للمسؤولين القياديين ويتيح تخزين واسترجاع المعلومات بشكل متكرر ويعين على رصد أي قصور يؤدي الى الاخلال بحقوق المعتمرين، وتتولى تشغيل هذا المركز حالياً شركة سجل.

Like 0

Tweet

مشاركة

